

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

والملائكة والنجوم والنيران تحريم ذبائهم ونكاح نسائهم على المسلمين واختلفوا في قبول الجزية منهم فقال الشافعي لا تقبل منهم الجزية وانما يجوز قبولها من اهل الكتاب أو ممن له شبهة كتاب وقال مالك وابو حنيفة بجواز قبولها منهم غير أن مالكا استثنى القرشي منهم واستثنى أبو حنيفة العربي منهم ومن أصناف الكفرة قبل الاسلام السوفسطائية المنكرة للحقائق ومنهم السمنية القائلون بقدوم العالم مع انكارهم للنظر والاستدلال ودعواهم انه لا يعلم شيء الا من طرق الحواس الخمس ومنهم الدهرية القائلون بقدوم العالم ومنهم القائلون بقدوم هيولى العالم مع اقرارهم بحدوث الأعراض منها ومنهم الفلاسفة الذين قالوا بقدوم العالم وأنكروا الصانع وبه قال منهم بيثاغورس وقاودروس ومنهم الفلاسفة الذين أقروا بصانع قديم ولكنهم زعموا ان صنعه قديم معه وقالوا بقدوم الصانع والمصنوع كما ذهب اليه ابن قلس ومنهم الفلاسفة الذين قالوا بقدوم الطبائع الاربع والعناصر الاربعة التى هى الارض والماء والنار والهواء ومنهم الذين قالوا بقدوم هذه الاربعة وقدم الافلاك والكواكب معها وزعم ان الفلك طبيعة خامسة وانها لا تقبل الكون والفساد لا فى الجملة ولا فى التفصيل